مجلة الطفولة والتربية – العدد الرابع والأربعون – الجزء الرابع – السنة الثانية عشرة – أكتوبر ٢٠٢٠

[٥]

تقييم بعض عادات العقل المنتج لطفل الروضة وفقاً لمنهج "2.0"

د. تسنيم حسين عبد الحميد أبوعديبة

مدرس بقسم العلوم التربوية

كلية التربية للطفولة المبكرة– جامعة بني سويف

تقييم بعض عادات العقل المنتج لطفل الروضة وفقاً لمنهج "2.0"

د. تسنيم حسين عبد الحميد أبوعديبة*

ملخص البحث:

هدف البحث الحالي إلى معرفة مدى تضمين محتوى منهج "2.0" "اكتشف [متعدد التخصصات] لرياض الأطفال بالمستوى الثاني بفصليه الدراسيين لعادات العقل المنتج وذلك لتحقيق بعض جوانب رؤية مصر ٢٠٣٠؛ وتناول البحث الحالي بعض عادات العقل المنتج بالتحليل وهي [التساؤل وطرح المشكلات/ المبادرة وتحمل المسؤولية/ التفكير بمرونة/ التفكير والتواصل بوضوح ودقة/ التفكير التبادلي/ التخيل/ المرح والبحث عن الدعابة/ جمع البيانات باستخدام الحواس/ الاصغاء بتفهم وتعاطف مع الآخرين/ المثابرة الأكاديمية/ تطبيق خبرته على مواقف جديدة/ السعي لأجل الدقة/ التأمل والتحكم بالاندفاع].

وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي (تحليل المحتوى) وكانت الأدوات: قائمة بعادات العقل المنتج المناسبة لطفل الروضة،استمارة تحليل محتوى منهج اكتشف"متعدد التخصصات"المستوى الثاني برياض الأطفال[اعداد الباحثة]، استبيان لمعلمة وموجهات الروضة[اعداد الباحثة].

بعد مقارنة النتائج توصلت الباحثة إلى قلة عدد نواتج التعلم التي تحث على تنمية عادات العقل المنتج لدى طفل الروضة.

الكلمات المفتاحية: تقييم/ عادات العقل المنتج/ طفل الروضة/ منهج "2.0".

* مدرس بقسم العلوم التربوية– كلية التربية للطفولة المبكرة– جامعة بني سويف.

Abstract:

The current research aimed to find out the extent to which the content of the curriculum "2.0" discover (Interdisciplinary) for kindergarten level two semesters of productive mind habits to achieve some aspects of Egypt's Vision 2030; the current research addressed some productive mind habits by analysis, namely (questioning and posing problems/ initlative and responsibility/ thinking flexibly/ thinking and communicating clearly and accurately/ interactive thinking/ imagination/ fun and humor serch/ data collection using the senses/ listening with understanding and empathy with others/ academic perseverance/ applying his experience to new situations/ striving for accuracy/ meditation and impulse control).

The researcher relied on the describtive analytical approach (content analysis) and the tools were: a list of habits of the productive mind sutable for the kindergarten child, a form of analysis of the content of the curriculum discovered interdisciplinary level II kindergarten (preparation of the researcher), a questionnaire for the teacher and mentors of the kindergarten (preparation of the researcher).

After comparing the results, the researcher found a small number of learning outcomes that encourage the development of productive mind habits in the kindergarten child.

Keywords: Asssessing/ Productive Mind Habits/ Kindergarten Child/ "2.0" Curriculum.

مقدمة البحث:

يشهد العالم حاليا انفصالاً متزايداً بين ضرورة النمو الاقتصادي والموارد المحدودة، وغالباً ما يعتبر تقديم تعليم أفضل كحل لهذا التحديات؛ فدراسة مستقبل التعليم في سياق الاتجاهات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والتكنولوجية الرئيسية أمر ضروري للتعليم لدعم الأفراد للتطور كأشخاص ومواطنين ومهنيين في عالم سريع التغير وقد يتطلب هذا إعادة تصور محتوى التعليم وتقديمه في عالم يتزايد فيه الطابع الرقمي.

إن توفير تعليم عال الجودة مدى الحياة هو مفتاح صقل المهارات وإعادة تشكيل المهارات اللازمة للمتعلمين للمساهمة في تقدم المجتمع.

وهذا ما عنته الرؤية الاستراتيجية للتعليم مصر ٢٠٣٠؛ حيث استهدفت "أن يكون التعليم متمركزاً على المتعلم والمتدرب القادر على التفكير والمتمكن فنياً وتقنياً وتكنولوجياً، وأن يساهم أيضاً في بناء الشخصية المتكاملة وإطلاق إمكانياتها إلى أقصى مدى لمواطن معتز بذاته ومستنير ومبدع ومسؤول" (وزارة التخطيط، ١٣٩، ٢٠١٦).

ويعتبر الاهتمام بمرحلة الطفولة المبكرة وخاصة بطفل الروضة هو محور الاهتمام في أي مخطط تربوي؛ لذلك وجب علينا كمعنيين بتلك المرحلة العمل على تحسين تفكيرهم وتنمية اتجاهاتهم وتحسين قدراتهم ومهاراتهم؛ وهو ما تصبو إليه المؤسسات التربوية بمحاولتها المستمرة في التطوير من محتوى المنهج.

ويعتبر الاهتمام بصقل العادات الإيجابية في تلك المرحلة المبكرة ذو أثر كبير وخاصة إذا اتسم ذلك بالتكرار والذي سيتحول إلى مهارات تمارس بشكل تلقائي وتصبح جزءاً من شخصية الطفل فيما بعد؛ وفي ظل التنافسية العالمية في تحسين مخرجات التعليم شهدت الفترة الأخيرة الاتجاه إلى الاهتمام بتنمية عادات العقل لما يضمن من ديمومة أكثر للتعليم وبقاء مدى الحياة.

وتدعو أساليب التربية الحديثة إلى أن تكون العادات العقلية، هدفًا رئيسًا في جميع مراحل التعليم بداية من التعليم الأساسي، حيث يرى كل من Costa, A. &

Kallick (2000) أن العادات العقلية الضعيفة تؤدي عادة إلى تعلم ضعيف بغض النظر عن المستوى في المهارة أو القدرة.

وفي ظل تلك التحديات التي يواجهها عالمنا المعاصر وجب الاهتمام بعادات العقل المنتج من خلال تأصيلها في المناهج الدراسية وتنويع استراتيجيات التعليم والتعلم لتفعيل تلك العادات والانتقال بعقل المتعلم من الحالة السلبية إلى الحالة النشطة والفعالة؛ وبترسيخ تلك العادات من خلال محتوى المنهج سيتحول المجتمع إلى مجتمع منتج ومبدع ومشارك في إنتاج التكنولوجيا العالمية وقادر على بناء حضارة حديثة تواجه ما يضمره المستقبل.

وعليه رأت الباحثة أنه من الضروي تحليل محتوى المنهج الذي أفرزته تلك الرؤية الحديثة٢٠٣٠ وسمي بمنهج" 2.0 " للوقوف على معرفة مدى مساهمته في تنمية عادات العقل المنتج.

مشكلة البحث:

من خلال اطلاع الباحثة على محور التعليم والتدريب برؤية مصر ٢٠٣٠، والتي تم الاقرار فيها بضرورة تحسين تنافسية نظم ومخرجات التعليم؛ وذلك بتحسين مؤشرات التعليم في تقارير التنافسية الدولية وتفعيل العلاقة الديناميكية بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل؛ وجدت الباحثة ضرورة تحليل محتوى ذلك المنهج المنبثق من تلك الرؤية "2.0" وخاصة محتوى منهج اكتشف[متعدد التخصصات] للمستوى الثاني بفصليه الأول والثاني؛ للوقوف على مدي تضمين ذلك المحتوى لعادات العقل المنتج لطفل الروضة لمعرفه مدى مساهمة المنهج في تنمية تلك العادات وعليه يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

- ما هي عادات العقل المنتج المناسبة للطفل الملتحق بالمستوى الثاني بالروضة؟
- مدى تضمين منهج اكتشف[متعدد التخصصات] للمستوى الثاني بفصليه الدراسيين لعادات العقل المنتج؟
- ما الصعوبات التى تواجهها المعلمات لاجراء الموقف التعليمي لممارسة طفل الروضة لعادات العقل المنتج؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

١- الوقوف على مدى تضمين منهج "2.0" اكتشف [متعدد التخصصات] لطفل المستوى الثاني بالروضة على عادات العقل المنتج.

٢- الكشف عن مدى تنفيذ معلمة الروضة لعادات العقل المنتج.

٣- معرفة الصعوبات التى تواجهها المعلمات لاجراء الموقف التعليمي لممارسة طفل الروضة لعادات العقل المنتج.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث الحالي في التأثير الفعال للتدريب على عادات العقل المنتج لتنمية العديد من المهارات والاتجاهات لطفل الروضة، وأهمية تضمين محتوى أنشطة المنهج المقرر على الطفل في تلك المرحلة لتلك العادات التي تثقل جوانب الشخصية التي يجب أن يتسم بها المتعلم خلال تحديات القرن "٢١" ويمكن تحديد أهمية البحث الحالي فيما يلي:

الأهمية النظرية:

والتي تكمن في:

- تقديم رؤية واضحة لمحتوى منهج "2.0" بما يشمله من محاور.
- توضيح عادات العقل المنتج في ضوء نظرية عادات العقل.

الأهمية التطبيقية:

والتي تظهر فيما يلي:

- تقديم تحليل لمحتوى منهج اكتشف[متعدد التخصصات] للمستوى الثاني بفصليه الدراسيين في ضوء بعض عادات العقل المنتج.
- الوقوف على عادات العقل المنتج المناسبة لطفل الروضة.
- معرفة الصعوبات التي تواجهها المعلمات للتخطيط في الموقف التعليمي لممارسة تلك العادات بشكل متكرر.

منهج البحث:

يعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي التحليلي "تحليل المحتوى" للوقوف على مدى تضمين منهج "2.0" اكتشف [متعدد التخصصات]–بفصليه الدراسيين– على عادات العقل المنتج لدى الطفل الملتحق بالمستوى الثاني بالروضة.

أدوات البحث:

- قائمة بعادات العقل المنتج المناسبة لطفل الروضة. [اعداد الباحثة]
- استمارة تحليل محتوى منهج اكتشف"متعدد التخصصات"المستوى الثاني برياض الأطفال[اعداد الباحثة].
- استبيان لمعلمات وموجهات الروضة[اعداد الباحثة]

حدود البحث:

- تم اختيار العينة الحالية من محافظة بني سويف، من معلمات ادارة الواسطى التعليمية.
- تقتصر العينة على (١٥)معلمة وموجهة بواقع (١٠) معلمات مكلفات بتدريس منهج اكتشف[متعدد التخصصات] بالمستوي الثاني، وعلى(٥) موجهات رياض أطفال بنفس الإدارة.
- تم تطبيق أدوات البحث الحالي خلال العام الدراسى ٢٠١٩/٢٠٢٠.

مصطلحات البحث:

التقييم The Assessment:

ويعرفه شحاته،النجار(٢٠٠٣،ص ١٤٨) هو تحديد قيمه الشيء؛ وفي هذا الاطار يعرف التقييم بأنه (التقدير) هو تقدير قيمة أو جودة شيء ما، أو هو عملية تشخيص مشاكل الفرد، معنى ذلك أن التقييم هو عملية إصدار حكم على قيمة الشيء أي أنه ينطوي علي شق تشخيصي فقط.

ويعرف إجرائيا بأنه" عملية إصدار حكم على قيمة الشيء، فهو عملية تشخيص لعادات العقل المنتج داخل المحتوى موضع البحث".

عادات العقل المنتج productive mind habits of the kindergarten child:

ويعرف آرثر كوستا،بيناكاليك(٢٠٠٠، ٨) عادات العقل المنتج بأنها نمط من السلوكيات الذكية وهي تعني تفضيل نمط من السلوكيات الفكرية على غيره.

وتعرفها مدني(٢٠١٩،ص ٣٣٧) "بأنها نمط من السلوكيات الذكية التي يمارسها الطفل ويتعود على أدائها؛ بحيث تمكنه من ممارسة التفكير بشكل فعال وتجعله يتفاعل مع ما يتعرض له من مشكلات بطريقة مناسبة دون جهد منه في التفكير لحلها".

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها"أساليب سلوكية ذات اطار عقلي مرن تساعد الطفل على اختيار أفضل الاستجابات عند مواجهة خبرة جديدة، وتحتاج إلى توجيه من المعلمة للتدريب حتى يعتاد العقل عليها ويفعلها من غير جهد، وهي: [التساؤل وطرح المشكلات/ المبادرة وتحمل المسؤولية/ التفكير بمرونة/ التفكير والتواصل بوضوح ودقة/ التفكير التبادلي/ التخيل/ المرح والبحث عن الدعابة/ جمع البيانات باستخدام الحواس/ الاصغاء بتفهم وتعاطف مع الآخرين/ المثابرة الأكاديمية/ تطبيق خبرته على مواقف جديدة/ السعي لأجل الدقة/ التأمل والتحكم بالاندفاع]".

طفل الروضة Kindergarten child:

هو طفل ملتحق بمؤسسة الروضة بالمستوى الثاني يتراوح عمره من [٥– ٦] سنوات ويخضع تعليمه لمنهج" 2.0".

منهج " 2.0" Curriculum:

عرفته وزارة التربية والتعليم(٢٠١٩/١٨) بأنه"محتوى تربوي وفكري قائم على المهارات الحياتية والتعلم من أجل المواطنة.

ويضيف Discovery Education- Egypt أنه يعتمد على التدرج في دروس موضوعية من الإكتشاف للتعلم ثم المشاركة وذلك تطبيقا لمبادئ التعلم وفقا للنظرية البنائية التى تركز على الخلفيه المعرفيه ثم الممارسة العملية وفى النهايه ضمان نواتج التعلم. وتقصد به الباحثة إجرائياً في البحث الحالي بأنه محتوى مقرر اكتشف [متعدد التخصصات] للمستوى الثاني الفصل الدراسي الثاني.

الإطار النظري للبحث:

المحور الأول: عادات العقل المنتج Productive mind habits:

تتكون العادة من نمط معين في التفكير.

وفي تعريف العادة (موسوعة ويكيبديا) فيذكر علماء النفس أن العادة تتكون من ثلاثة عناصر مرتبطة ببعضها البعض:

- **العنصر الأول:** المعرفة (أي المعرفة النظرية بالشئ المطلوب عمله).
- **العنصر الثاني:** الرغبة (أي توفر الدوافع والحوافز والميل النفسي لعمل هذا الشيء)
- **العنصر الثالث:** المهارة (أي القدرة والتمكن من عمل هذا الشئ).

فإذا التقت هذه العناصر الثلاث في عمل من الأعمال فقد أصبح عادة، وإذا نقص واحد من هذه العناصر فإنه يحول دون التعود على العمل.

وتعرف العادات العقلية بأنها مجموعة من الاتجاهات والمهارات والقيم التي يتمكن من خلالها المتعلم من وضع تفضيلاته من الأداءات أو السلوكيات الذكية بناءاً على المنبهات والمثيرات التي يتعرض لها؛ بحيث توجهه إلى اختيار سلوك أو عملية ذهنية من مجموعة من الخيارات المتاحة أمامه لمواجهة موقف ما والمداومة على هذا الاسلوب (نوفل،٢٠١٠، ٦٨).

ويعرفها كوستا وكاليك(٢٠٠٣، ٧) بأنها رغبة المتعلم في التصرف بطريقة ذكية عند مواجهة موقف ما عندما يكون حل هذا الموقف غير متوفر في بنيته المعرفية إذ قد يكون الموقف محير.

وتعرف أيضا بأنها اتجاه عقلي لسلوكيات المتعلمين من أجل التطبيق الجيد للخبرات والمعارف السابقة في مواقف جديدة. (مازن،٢٠١١، ٦٦).

وبما أنه سيتم البحث عن عادات العقل المنتج فينبغي تعريف التفكير المنتج والذي من ثم يترتب عليها عادات العقل المنتج؛ فتعددت تعريفات التفكير المنتج فتعرفها كل من عبد السميع،لاشين(٢٠١٢) في بحثهما أنها عبارة عن اكتشاف علاقات جديدة تتطلب مجموعة من المهارات أو القدرات التى تشمل الطلاقة/ المرونة/ الاصالة/ التوسع/ التخيل؛ ويقصد بالطلاقة القدرة على توليد أكبر قدر من

الاستجابات فى فترة زمنية محددة بحيث تكون ذات صلة إيجابية بالموضوع محل التفكير، ويقصد بالمرونة القدرة على تغيير اتجاه التفكير مع توليد أفكار جديدة، ويقصد بالاصالة القدرة على إنتاج ما هو جديد، ويقصد بالتوسع القدرة على إضافة التفاصيل المتنوعة والجديدة، ويقصد بالتخيل القدرة على إستثارة التفكير وتوسيع الرؤية.

وبهذا فتعرف حسام الدين(٢٠٠٨، ٩) عادات العقل المنتج بأنها مجموعة من الأداءات التي تدفع المتعلم نحو استخدام مهاراته وعملياته العقلية المرتبطة بتنظيم الذات والتفكير الناقد والتفكير الابداعي بشكل مستمر في كل الأعمال التي يقوم بها.

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها"أساليب سلوكية ذات اطار عقلي مرن تساعد الطفل على اختيار أفضل الاستجابات عند مواجهة خبرة جديدة، وتحتاج إلى توجيه من المعلمة للتدريب حتى يعتاد العقل عليها ويفعلها من غير جهد، وهي: [التساؤل وطرح المشكلات/ المبادرة وتحمل المسؤولية/ التفكير بمرونة/ التفكير والتواصل بوضوح ودقة/ التفكير التبادلي/ التخيل/ المرح والبحث عن الدعابة/ جمع البيانات باستخدام الحواس/ الاصغاء بتفهم وتعاطف مع الآخرين/ المثابرة الأكاديمية/ تطبيق خبرته على مواقف جديدة/ السعي لأجل الدقة/ التأمل والتحكم بالاندفاع] "

ويؤكد عبد السلام(٢٠١٠) أن التعليم بنموذج أبعاد التعلم "لمارزانو" للعادات العقلية يؤكد على فاعلية المتعلم داخل الموقف التعليمي؛ وذلك من خلال مشاركته في الأنشطة، المثابرة على الوصول إلى حلول للأنشطة، التعاون في التفكير، وتنفيذ التجارب، وهذه السلوكيات تساعد في تنمية وادراك المفاهيم كما تؤثر بشكل فعال في تنمية عاداته العقلية؛ ولكي يتم تنمية العادات العقلية من خلال التدريس بنموذج مارزانو لأبعاد التعلم يتطلب ذلك إعادة تنظيم محتوى الأنشطة الخاص بكتاب العلوم فتوصي دراسته بإعادة النظر في تخطيط وتنظيم محتوى كتب العلوم في المراحل المختلفة لتضمين أنشطة ومهام تعليمية لكي تنمي العادات العقلية، وبتدريب لمتعلمين على عادات عقلية أخرى مرتبطة بمادة العلوم في مراحل التعليم المختلفة.

وقد عرض مارازانو (١٩٩٩، ١٨١– ١٨٣) لعادات العقل المنتج وفقاً لما يلي:

١) التنظيم الذاتي:

ويتضمن مهارات كل من [تقييم فاعلية العمل/ التخطيط/ الالتزام بالبحث عن الدقة/ ادراك المصادر اللازمة/ الحساسية اتجاه التغذية الراجعة]

٢) التفكير الناقد:

ويشمل مهارات [البحث عن الوضوح/ الانفتاح العقلي/ اتخاذ المواقف والدفاع عنها/ الالتزام بالبحث عن الدقة/ مقاومة التهور/ الحساسية اتجاه الآخرين]

٣) التفكير الابداعي:

ويتضمن مهارات [توسيع حدود المعرفة والقدرات/ الانخراط في مهام إجاباتها غامضة/ انتاج طرق جديدة للنظر خارج نطاق المعايير السائدة/ انتاج معايير تقويم خاصة والمحافظة عليها.

وصنفت صفاء الأعسر وآخرون(٢٠٠٠، ص ٥٨– ٥٩)عادات العقل المنتج إلى ثلاث فئات عريضة هي تنظيم الذات والتفكير الناقد، والتفكير الابتكاري، وقد توصلوا إلى معايير لكل فئة من فئات هذه المحاور الثلاث وهي:

١– تنظيم الذات: وفيها يكون المتعلم على وعي بتفكيره، ويستطيع أن يضع خططاً فعالة ويكون على وعي بالمصادر الضرورية ويحسن استخدامها.

٢– التفكير الناقد: وفيها يكون الفرد دقيقاً ساعياً للدقة والوضوح، يستطيع أن يكبح الاندفاعية لديه ويتخذ موقفاً حين يقتضي الموقف ذلك إلى جانب أن يكون حساساً لمشاعر الآخرين.

٣– التفكير الابتكاري: وفيها يتوصل المتعلم إلى طرق جديدة لرؤية الموقف خارج الحدود المتعارف عليها ويتجاوز حدود معرفته وقدراته ويتحداها ويوسعها.

وقد عرض كوستا وبيناكاليك(٢٠٠٣، ٨) للعادات العقلية قائمة مكونة من ستة عشر عادة عقلية وهي كما يلي [المثابرة/ التحكم بالتهور/ التفكير بوضوح ودقة/ الإصغاء بتفهم وتعاطف/ الكفاح من أجل الدقة التفكير بمرونة/ التفكير ما وراء المعرفي/ جمع البيانات باستخدام الحواس/ التساؤل وطرح المشكلات/ تطبيق

المعرفة السابقة على أوضاع جديدة/ الإبداع والتخيل والابتكار/ البحث عن الدعابة/ التفكير التبادلي/ الدهشة والرهبة/ الاستعداد الدائم للتعلم/ القيام بالمخاطرة المحسوبة].

وقد عرض Costa& Kallic (2005) لبعض من عادات العقل المنتج فيما يلي:

المثابرة/ التحكم في التهور/الإصغاء بتفهم وتعاطف/ التفكير بمرونة//الكفاح من أجل الدقة/التساؤل وطرح المشكلات/الاستعداد الدائم للتعلم المستمر/تطبيق المعارف الماضية/التفكير بوضوح ودقة/ التفكير في التفكير/جمع البيانات باستخدام الحواس/الاستجابة بدهشة وتساؤل/الإقدام على مخاطر مسوؤلة/إيجاد الدعابة/التفكير التبادلي/ التصور والابتكار.

وصنفت طبقا لكوثر كوجك وآخرون(٢٠٠٨، ١٠٦) إلي ست عادات عقلية لدى المتعلم وهي:

[التأني في اتخاذ القرارات لدرجة التردد/ تقبل النقد والترحيب به/ الحساسية المفرطة لآراء الآخرين، والمثابرة علي الانجاز/ الإصرار علي دقة التفاصيل في المعلومات/ الشك وعدم الثقة فيما يسمع أو يقرأ].

وفي دراسة لنوفل(٢٠٠٦) والتي هدفت إلى معرفة عادات العقل المنتج الشائعة لدى طلبة المرحلة الأساسية وشكلت العينة من٨٣٤طالبا، وتوصلت أن أكثر عادات العقل المنتج هي:

"التحكم بالتهور/ المثابرة/ الكفاح من أجل الدقة/ الاستعداد الدائم للتعلم المستمر/ التفكير التبادلي/ الاصغاء بتفهم وتعاطف؛ كما أظهرت النتائج عدم وجود أي فروق بين الجنسين في اكتساب تلك العادات وكذلك مستوى تحصيل الطالب لم يكن له أى أثر.

وترى الباحثة أنه يمكن توضيح عادات العقل المنتج كما وضح بعضها كل من Costa&Kallice(2000,p1) Johnson&other(2005,pp9-84) والمعني بها البحث الحالي وهي:

١- التساؤل وطرح المشكلاتQuestioning & Posing Proplem:

فالمتعلمون يتسمون بقدرتهم على طرح الأسئلة التي تعمل على سد الفجوة بين ما يعرفونه وما لا يعرفونه، كما أنهم يواجهون المشاكل ولا يتهربون منها، وتكون لديهم القدرة على الإحساس بالمشكلة قبل أن تحدث؛ وترى الباحثة أن من المؤشرات السلوكية لتلك العادة:

- أن يكون لدى المتعلم القدرة على توليد أسئلة متعددة لايضاح نقطة غامضة.
- أن يربط بين الاجابات لفهم المعلومة.
- يواجه المشكلات ولا يتهرب منها.

٢- المبادرة وتحمل المسؤولية Initiative and responsibility:

يتمتع المتعلمون فيها بقدرتهم على الإقدام على حل المشكلات والمصاعب دون خوف من الفشل في حلها مع مواجهة المخاطرة مع ضبط النفس حيث يستطيعون التحكم في

مشاعرهم، مع تحملهم للمسئولية بشكل كامل وتام؛ وترى الباحثة أن من المؤشرات السلوكية لتلك العادة:

- المبادرة إلى حل المشكلات.
- ضبط النفس والتحكم في المشاعر.
- تحمل المسؤولية بشكل كامل.

٣- التفكير بمرونة Thinking flexibly:

وتعني قدرة المتعلم على تغيير آرائه عند تلقي معلومات إضافية، وأيضاً العمل على أنشطة متعددة في آن واحد، والنظر لأي مشكلة من زوايا مختلفة باستخدام أساليب متنوعة؛ فترى الباحثة أن المتعلم يستطيع أن يأتي ببدائل وحلول متعددة؛ وترى الباحثة أن من المؤشرات السلوكية لتلك العادة:

- لايتحيز لرأيه الشخصي.
- يعطى حلول متعددة.
- تقبل آراء الآخرين.

٤- التفكير والتواصل بوضوح ودقة:

Thinking and communicating clearly and accurately:

ويتميز المتعلم بأداءات سلوكية كاهتمامه بوجهات نظر الآخرين وقدرته على حل المشكلات ومرونته وعدم التعصب لطريقة بعينها في معالجة المواقف؛ وترى الباحثة أن من المؤشرات السلوكية لتلك العادة:

- أن المتعلم يعبر عما يفكر فيه بكلمات واضحة
- يفهم الآخرين كلماته.
- تكون كلماته مصحوبة بانفعالات مناسبة ومفهومة.

٥- التفكير التبادليInteroperability:

فالمتعلم يتميز بادراكه أن تبادل الأفكار وطرح المشكلات والحلول والآراء مع الآخرين أهم بكثير وأنفع مما لو فكر بمفرده؛ فهو يحب مشاركة الآخرين في انجازه ويستطيع أن يطوع أفكاره لكي تتوافق معهم،؛ وترى الباحثة أن من المؤشرات السلوكية لتلك العادة:

- أن المتعلم يتجنب الوحدة فهو يتعاطف مع الآخرين.
- أن المتعلم يشارك الآخرين أفكاره.
- يستطيع المتعلم أن يطوع أفكاره لكي تتوافق مع الآخرين.

٦- التخيل/التصورImagine:

فأغلب المتعلمين لديهم القدرة على إمكانية توليد أفكار جديدة ابتكارية إذا ما أتيحت لهم الفرصة لذلك، ولذا فإن الأشخاص الذين يملكون عادة التخيل ينتجون حلولا كثيرة لأي مشكلة ولا يكتفون بحل واحد لها؛ وترى الباحثة أن من المؤشرات السلوكية لتلك العادة:

- أن المتعلم يستطيع أن يولد أفكاراً جديدة غير معروفة من قبل لمن في عمره.
- أنه يظهر استعمالات جديدة للأشياء.
- يعطي حلول أكثر للمشكلات.

٧- المرح والبحث عن الدعابةFun and humor finding:

يثير المرح مهارات التفكير العليا فله دور رئيسي في الإبداع، فتزيد من قدرة المتعلم على ربط الأحداث، واكتشاف العلاقات الجديدة بين الأشياء؛ وترى الباحثة أن من المؤشرات السلوكية لتلك العادة:

- أن المتعلم يتميز بأنه متدفق من الناحية اللفظية.
- يقلب المتعلم الكلمات إلى معاني غير مألوفة.
- يكتشف علاقات جديدة بين الأشياء.

٨- جمع البيانات باستخدام الحواسGathering date through all senses:

فالمتعلم يكون قادراً على أن يلاحظ بدقة كل ما يقع تحت بصره أو سمعه أو أي حاسة أخرى من حواسه، ولهذا فهو يستوعب أكثر من غيره؛ وترى الباحثة أن من المؤشرات السلوكية لتلك العادة:

- أن المتعلم يتميز بأنه يستطيع أن يحلل الأشياء المسموعة والمرئية والمحسوسة معاً.
- يتعامل مع البيئة كميدان معرفي مفتوح.
- يميل إلى الأنشطة الحس حركية.

٩- الاصغاء بتفهم وتعاطف مع الآخرين:

Listening to other with understanding & empathy:

فالمتعلم يستمع إلى الآخرين بتفهم دون مقاطعة للحديث، فهو لا يرفض أي استجابات من قبل الآخرين، فهو يتميز بقدرته على الإصغاء لزملائه بصورة مهذبة؛ وترى الباحثة أن من المؤشرات السلوكية لتلك العادة:

- لديه القدرة على فهم أفكار الآخرين.
- يطيل الاستماع ويفكر فيما يسمعه.
- يفهم الدلالات التعبيرية للآخرين.

١٠- المثابرة الأكاديمية Persisting:

ويتميز المتعلم بقدرته على مواجهته لمواقف شائكة تحتاج إلى اتخاذ القرار بشأنها، وإصدار حكم عليها، والسعي نحو تحقيق الهدف المطلوب والتغلب على الإحباط؛ وترى الباحثة أن من المؤشرات السلوكية لتلك العادة:

- يستطيع المتعلم الصبر على المهمة حتى تكتمل.
- يستطيع أن يحدد ما يحتاج من معرفة بشكل واضح.
- الالتزام بالتعليمات.

١١- تطبيق خبرته على مواقف جديدة:

Applying experience to new situation:

وتتمثل في قدرة المتعلم على استخلاص المعنى من موقف ما وتطبيقه خبرته على موقف جديد؛ فهو يستطيع أن ينقل المهارة ويوظفها في جميع المواقف التي تقابله فهو يستفيد من تجاربه وخبراته السابقة؛ وترى الباحثة أن من المؤشرات السلوكية لتلك العادة:

- أن تكون الخبرات السابقة مصدر دعم لأفكاره.
- يتعلم الكثير من التجربة.
- يوظف ما تعلمه في مواقف جديدة.

١٢- السعي لأجل الدقة The Striving for Precision:

فالمتعلم يبذل جهدًا واضحًا من أجل الحصول على دقة ما هو مطلوب منه من عمل، فهو يقلل قدر الإمكان من النقد الذي قد يواجه في حالة عدم التزامه بالدقة، فهو يعمل بشكل متواصل بإتقان مع تفحصه لما تم إنجازه مع مراجعتة لمتطلبات المهام التي ينبغي الالتزام بها للتأكد من صحه ما قام به؛ وترى الباحثة أن من المؤشرات السلوكية لتلك العادة:

- يستطيع العمل بإتقان في أقل وقت.
- يعتبر حماسه مؤثر على اكتمال المهمة.
- يعمل بشكل متواصل دون تلكؤ.

١٣- التأمل والتحكم بالاندفاع Meditation & Managing Impulsivity:

فالمتعلم يتميز بقدرته على تنظيم الذات، وعدم الاندفاع بإصدار أحكام فورية على المواقف التي تواجهه،ويتسم بضبط النفس ودراسة النتائج وتقييم الأمور، فهو في الأغلب يكون له هدف يسعى إلى تحقيقه بتأني؛ وترى الباحثة أن من المؤشرات السلوكية لتلك العادة:

- التفكير في حل المشكلات قبل إعطاء أحكام سريع.
- التأني في اختيار بدائل لحل المشكلات.
- يفهم خصائص المهمة الموكلة إليه.

وهناك بعض الضوابط التي ينبغي أن تشملها عادات العقل المنتج وهي:

- التقييم: ويتمثل في اختيار نمط السلوك الملائم للتطبيق دون غيره.
- توافر الرغبة: وتتمثل في الميل إلى تطبيق نمط السلوك الذي تم اختياره.
- الانتباه المستمر: ويحدث ذلك عن طريق اختيار الأوقات المناسبة، واستثمار الفرص والمواقف المناسبة لنمط السلوك.
- امتلاك المقدرة: وتتمثل في امتلاك المتعلم للمهارات الأساسية التي عن طريقها يستطيع أن يطبق أنماط السلوك التي اختارها.
- الالتزام: وذلك عن طريق العمل علي تطوير أداء المتعلم الخاص بنمط السلوك الذي يدعم عملية التفكير (سعادة،٢٠٠٣: ٨٩).

أهمية التدريب وممارسة عادات العقل المنتج لطفل الروضة:

بالرغم من أهمية اكتساب المتعلم للمعرفة واستخدامها بشكل ذو معني إلا أن اكتسابه لعادات العقل المنتج يعد في حد ذاته هدفاً أساسياً لعملية التعلم، فهي تساعده علي تعلم إي خبرة يحتاج إليها في المستقبل، فهي تحسن وترفع من مستوي التعلم لديه؛ فعادات العقل المنتج تؤدي إلي تعلم فعال يحسن من قدرة المتعلم علي التعلم. (مارازانو وآخرون،٢٠٠٠،٣١).

وقد قامت (عراقي،٢٠٠٤) بدراسة فاعلية الأنشطة العلمية القائمة على نموذج أبعاد التعلم لمارزانو في تنمية مهارات التفكير لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال وأثبتت تلك الدراسة فاعلية البرنامج الذي صممته الباحثة، ووجود علاقة ارتباطية بين مهارات التفكير والعادات العقلية التي تم ادراجها داخل النموذج.

كما تؤكد دراسة فتح الله(٢٠٠٧) أهمية عادات العقل المنتج في تنمية المفاهيم لدى الطفل؛ وذلك من خلال استخدامه لنموذج أبعاد التعلم لمارازانو لتنمية الاستيعاب المفاهيمي وبعض عادات العقل والتي شملت عادات العقل المنتج؛ وأظهرت النتائج فروق ذات دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية والتي استخدم

فـي التـدريس لهـم نمـوذج أبعـاد الـتعلم، وأيضـا وجـود علاقـة ارتباطيـة ايجابيـة بـين الاستيعاب المفاهيمي وممارسة العادات العقلية لدى أفراد العينة.

ويؤكد Costa& Kallic (2008) إلى أن عدم التدريب على عادات العقل المنتج يعقبه كثيراً من القصور في نواتج التعلم المرجوه نظرا للقصور في ادراك المفاهيم، فعادات العقل المنتج هي معرفة كيفية استخدام المعلومات والعمل، فهي نمط من السلوكيات الذكية يؤدي بالمتعلم إلى إنتاج المعرفة وليس تذكرها، فهذه الأنماط التي تلاحظ بالأقوال والأفعال تساعد المتعلم على ممارسة التفكير بشكل جيد؛ لذلك فتعليم وتعلم عادات العقل المنتج والعمل على وجود آلية للتفكير فيها وتفعليها وتقويتها وتقديم التعزيز اللازم للمتعلمين من أجل تشجيعهم على الاعتياد عليها.

وأثر التدريب يظهر في دراسة لثابت،الريماوي(٢٠٠٦) هدفت فيها إلى معرفة مدى فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى عادات العقل المنتج في تنمية حب الاستطلاع المعرفي والذكاء الاجتماعي لدى عينة من أطفال الروضة وأظهرت النتائج وجود فروق لصالح المجموعة التجريبية.

وأيضا أثر التدريب لدى دراسة الدسوقي(٢٠١٦) والتي صممت برنامج تدريبي لأطفال الروضة لتنمية عادات العقل المنتج لديهم؛ وأظهرت النتائج تقدم المجموعة التجريبية في اكتساب عادات عقلية وسلوك ذكي وظهر ذلك واضحا من خلال المواقف الحياتية التي يواجهها الطفل في الروضة، وأظهرت أيضا تنوع الأنشطة كان له أكبر الأثر في ممارسة الأطفال بالشكل المطلوب.

ويتفق ذلك مع ما أشار إليه كل من Hew&Cheung (2010, 123) إلي أن عادات العقل تمكن المتعلم من أن يصبح متعلم مدي الحياة، كما أنها تؤثر علي درجة مشاركته في بيئات التعلم ؛ فبدونها لا يستطيع استخدام المهارات التي لديه.

وقد صممت مدني(٢٠١٩) برنامج لتوظيف الألعاب التربوية المستندة إلى عادات العقل المنتج في تنمية بعض مهارات التفكير في الرياضيات لدى طفل الروضة؛ وقد أثبتت المجموعة التجريبية فاعلية البرنامج،وأثبت أن هناك علاقة ارتباطية بين عادات العقل المنتج وبعض مهارات التفكير وخاصة فيما يتعلق بالمفاهيم الرياضية لدى طفل الروضة.

وتستخلص الباحثة مما سبق أهمية تنمية عادات العقل المنتج لدى الطفل الروضة فيما يلي:

- تشجيع الطفل على التفكير بمرونة.
- تأهيل الأطفال لمواجهة متناقضات الحياة اليومية ومستحدثات المستقبل.
- متغير مهم لما لها من علاقة بالأداء الأكاديمي لدى الطفل في المراحل المختلفة في التعليم.
- لها علاقة بتنمية كل من حل المشكلات، التفكير الناقد، التفكير الابداعي، والذكاء الاجتماعي.
- هي ما يميز من يصلون إلى القمة في أدائهم عن غيرهم في نفس السن.

الإجراءات التي تستخدمها المعلمة لمساعدة طفل الروضة علي تنمية عادات العقل المنتج:

حدد مارزانو وآخرون (٢٠٠٠، ١٨٥– ١٨٦) بعضها فيما يلي:

- أن تعرض المعلمة لتجارب بعض الشخصيات العامة التي تميزهم عن غيرهم مثل الزعماء، الأبطال، والمخترعين.
- أن تستخدم قصص تعبر عن حياة الشخصيات العامة، وتشير بشكل غير مباشر لأثر وأهمية بعض عادات العقل المنتج التي التزم بها هؤلاء وساعدتهم على انجاز ما اخفق فيه الآخرون؛ مثل المثابرة والتساؤل والمساهمة في ادراج حلول للمشكلات.

ويضيف فتح الله(٢٠١٠) بعض النقاط منها ما يلي:

- توفير الأجهزة والمصادر والوقت والإرشادات الضرورية لإنجاز المهمة.
- إتاحة الفرصة للأطفال لإكمال المهام الصفية ذات النهايات المفتوحة.
- عرض الأفكار الرئيسية والمفاهيم الخاصة بموضوع الدرس أو النشاط في صورة صور أو خرائط معرفية أو رسوم بحيث تبرز هذه الأفكار والمفاهيم بشكل واضح.
- صياغة المهام التعليمية بحيث تقوم على تأكيد مشاركه المتعلم الفعالة بشكل إيجابي في الموقف التعليمي لتحقيق الأهداف التعليمية المرجوه.

- أن تنوع المعلمة بين الأنشطة التعليمية، لكي تتاح الفرصة لممارسة مهارات التفكير المختلفة، لتدريب الأطفال على صقل المفاهيم ولتنمية عادات العقل المنتج المطلوب التدريب عليها.
- تدريب الأطفال في المواقف التعليمية المختلفة على ممارسة عادات العقل المنتج كاستخدام المعلومات السابقة في المواقف الجديدة/ ومشاركة أقرانه في التفكير التبادلي والمثابرة/ التأني وعدم التهور والاندفاع في إصدار الأحكام/ اتخاذ القرارات/ والتساؤل والاستفسار عن المعلومات غير المعروفة لديه

وترى الباحثة أن منهج اكتشف [متعدد التخصصات] المقرر للمستوى الثاني لطفل الروضة بفصليه الدراسيين قد أخفق في بعض الاجراءات وهي كالتالي:

- التخطيط لأنشطة تعليمية تساهم في تقديم ؛وذلك بالتركيز على عادة واحدة من عادات العقل المنتج خلال اسبوع دراسي؛ ويمكن أن يتم ذلك في كافة الأنشطة ولا ندع ذلك للصدفة.
- تقديم قصص أكثر ونماذج مجتمعية محسوسة في نهاية كل يوم توضح عادة التزم بها النموذج المقدم.
- من الممكن تحديد عادة من عادات العقل المنتج ووضعها "عادة اليوم" أو "عادة الأسبوع"، يتم توجيه الأطفال إلى العمل عليها في ضوء ما يقوم به من أعمال داخل الروضة.
- توفير مواقف التعلم التي من خلالها يتوجب على الطفل استخدام عادة من عادات العقل المنتج؛ مع تشجيعهم على اظهار كل سلوك يوضح تلك العادات.
- التنوع في استخدام استراتيجيات التعليم والتعلم المناسبة.

المحور الثاني: منهج "2.0" Curriculum

وقد عرفته وزارة التربية والتعليم(٢٠١٩/١٨) بأنه"محتوى تربوي وفكري قائم على المهارات الحياتية والتعلم من أجل المواطنة.

وفي إطار وثيقة رؤية مصر ٢٠٣٠ وفي الجزء الخاص بمحور التعليم والتدريب وضع هدف "تحسين تنافسية نظم ومخرجات التعليم" والذي بدوره يؤكد على أهمية تطوير المنهج في ظل التنافسية. وزارة التخطيط (٢٠١٦).

وتستهدف الرؤية أن يكون التعليم متمركز على المتعلم القادر على التفكير، والمتمكن فنياً، وتقنياً، وتكنولوجياً؛ وأن يساهم في بناء الشخصية المتكاملة والعمل على اطلاق امكانياتها إلى أقصى مدى لمواطن معتز بذاته، مبدع ومستنير، يحترم الاختلاف وقابل للتعددية، مسؤول، فخور ببلاده وشغوف ببناء مستقبلها، ويستطيع التعامل بشكل تنافسي مع الكيانات الإقليمية والعالمية. (يونس،٢٠١٧، ٢٠٧)

ويرى Discovery Education Egypt– أن النظام الجديد (2.0) يؤكد على عدم الاعتماد على معرفة المعلومة فقط، بل أيضاً الاهتمام بالمهارات المكتسبة، سواء كانت مهارات الحياتية أو مهارات التفكير العليا أو مهارات اللغة؛ فقد أصبح الاهتمام بالفهم العميق لهذه المعلومات، والاعتماد على الكيف وليس الكم، ووأيضاً الاهتمام بالابتكار/ التقويم/ التحليل والتطبيق، كما اهتم النظام الجديد بالأنشطة الهادفة التي تعمل على فهم المعلومة وتطبيقها.

ويهدف الاطار العام لمنهج"2.0" إلى تكوين شخصية مواطن المستقبل والذي يتميز بما يلي:

- بناء شخصية تتسم بالقيادية الفعالة.
- التحلي بروح الابداع والابتكار.
- التمسك بالقيم مع التعايش بانسجام مع الآخرين.
- حبه لوطنه والفخر بتراثه.
- مواصلة التعليم والتعلم من الآخرين.
- الريادة وتحمل المسؤولية.
- الايمان بقيمة العمل مع الاتسام بروح التنافسية.

وتم وضع رؤية وشعار لمنهج"2.0" لطفل الروضة كالتالي:

الرؤية: اعتمد التطوير على أبعاد التعلم الأربعة تعلم لتعرف، تعلم لتتعايش وتتضمن المهارات الحياتية والاتجاهات التربوية الحديثة في اطار رؤية مصر ٢٠٣٠، والتي ركزت على التعليم بجودة عالية دون تمييز.

الشعار: منهج تكاملي جديد قائم على المعايير وينافس محلياً وإقليمياً وعالمياً (توجيه عام رياض الأطفال، ٢٠١٩).

منهج اكتشف[متعدد التخصصات]:

يقتصر البحث الحالي على تحليل منهج اكتشف[متعدد التخصصات] للمستوى الثاني برياض الأطفال بفصليه الدراسيين.

أولاً الفصل الدراسي الأول:

ويتكون من:

المحور الأول (من أكون؟) ويشمل:

- الفصل الأول: (اعرفني) وبه [١٠] درس.
- الفصل الثاني: (لوحة للفصل) [١٠] درس.
- الفصل الثالث: (قدمان وأربعة مخالب) [١٠] درس.

المحور الثاني (العالم من حولي) ويشمل:

- الفصل الأول: (عالمنا الطبيعي) [١٥] درس.
- الفصل الثاني: (عالم من صنع الانسان) [١٥] درس.

ثانياً الفصل الدراسي الثاني:

ويتكون من:

المحور الثالث (كيف يعمل العالم؟) ويشمل:

- الفصل الأول: (مرحباً بكم في مجتمعنا) وبه [١٠] درس.
- الفصل الثاني: (اللعب مع الأصدقاء الجدد) وبه [١٠] درس.
- الفصل الثالث: (إلى السوق) وبه [١٠] درس.

المحور الرابع (التواصل) ويشمل:

- الفصل الأول: (أنغام الموسيقى) وبه [١٠] درس.
- الفصل الثاني: (قصص نرويها بالرسم) وبه [١٠] درس.
- الفصل الثالث: (الصداقة) وبه [١٠] درس.

إجراءات البحث:

أولاً: عينة البحث: تكونت العينة من (١٥)معلمة وموجهة بواقع (١٠) معلمات مكلفات بتدريس منهج اكتشف[متعدد التخصصات] بالمستوي الثاني، وعلى(٥) موجهات رياض أطفال بنفس الإدارة؛ وتم تطبيق أدوات البحث الحالي خلال العام الدراسى ٢٠١٩/٢٠٢٠.

ثانيا: أدوات البحث:

- قائمة بعادات العقل المنتج المناسبة لطفل الروضة. [اعداد الباحثة]
- استمارة تحليل محتوى منهج اكتشف"متعدد التخصصات"المستوى الثاني برياض الأطفال. [اعداد الباحثة]
- استبيان لمعلمات وموجهات الروضة. [اعداد الباحثة]

ثالثاً: منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي "تحليل المحتوى" وذلك بتحليل المحتوى بشكل كمي فهو يعتمد على الرصد التكراري المنظم لوحدة التحليل التي تم اختيارها.

وتم التحليل من خلال الاطلاع على دليل المعلم لمهارات التدريس الصفي منهج اكتشف[متعدد التخصصات] للمستوى الثاني (الفصل الدراسي الأول) و(الفصل الدراسي الثاني)

رابعاً: المعالجات الإحصائية:

احصاء تحليل المحتوى Content Analysis:

- المهارات الرئيسة لتحليل المحتوى: عادات العقل المنتج بما يتضمن (١٣) مهارة فرعية لكل مهارة فرعية عددا من المؤشرات السلوكية لقياس كل عادة وبلغ عددها ن= (٣) مؤشر لكل عادة.
- الحكم على درجة تضمين المؤشرات السلوكية لعادات العقل المنتج من خلال اعتماد المقياس الاحصائي ذو الثلاث مستويات (مؤشر بدرجة كبيرة– مؤشر بدرجة متوسطة– مؤشر بدرجة منخفضة).

- اعتماد المعادلة الاحصائية: ١٠٠/ ٣ × ١٠٠%= ٣٣.٣%. بحيث تعادل متوسط تكرارات ظهور المؤشرات ما يلي:
- ٣٣.٣ فأقل موجود مؤشر ظهور العادة العقلية المختاره بدرجة منخفضة.
- ٣٣.٤– ٦٦.٧ موجود مؤشر ظهور العادة العقلية المختاره بدرجة متوسطة.
- ٦٦.٨– ١٠٠ موجود مؤشر ظهور العادة العقلية المختاره بدرجة مرتفعة.
- استخدمت الباحثة المعاملات الاحصائية بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية.

صدق أداة البحث:

- تم التحقق من صدق استمارة تحليل المحتوى المتضمنه لعادات العقل المنتج ومؤشرات القياس السلوكية المتفرعه منها من خلال عرضها في صورتها الأولية المبدئية على عدد (١١) من الأساتذة المحكمين الخبراء في المجال والاختصاص الدقيق (مجال تعلم طفل الروضة) لإبداء الرأي في فقرات بطاقة التحليل (العادات) وما يقابلها من (المؤشرات السلوكية) من حيث مدى الوضوح والقابلية للقياس والملائمة والوضوح والسلامة للصياغة اللغوية من خلال إعادة الصياغة أو الحذف أو الإضافة.
- وقد اعتمدت الباحثة العادات والمؤشرات السلوكية ذات نسبة ٨٥% فأكثر وذلك كمعيار لوجود الفقرة والبقاء عليها في المقياس.
- وعلى ضوء تعديلات الأساتذة المحكمين وبعد اجراء بعض التعديلات فيما يخص الصياغة اللغوية بلغ عدد المهارات الرئيسة ١٣ مهارة يقابل كل مهارة عدد من المؤشرات السلوكية عددها (٣) مؤشر سلوكي.

ثبات أداة البحث:

- تم التحقق من ثبات الأداة من خلال إعادة التحليل باستخدام معادلة كوبر: ثبات المحللين = عدد مرات الاتفاق/ (عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف) × ١٠٠وقد بلغ معامل معامل الثبات للأداة ككل ٠.٩٢ وهو مؤشر مرتفع يؤكد الصلاحية للتطبيق العلمي الميداني.

جدول (١)

يوضح المؤشرات السلوكية المقابلة لكل عادة رئيسه في خبرات التعلم بالفصل الدراسي الأول

	عادات العقل المنتج	الفصل الدراسى الأول				
		المحور الأول (من أكون؟)			المحور الثانى (العالم من حولى)	
		ف١ (اعرفنى)	ف٢ (لوحة للفصل)	ف٣ (قدمان وأربعة مخالب)	ف١ (عالمنا الطبيعى)	ف٢ (عالم من صنع الإنسان)
		م للمؤشرات	م للمؤشرات	م للمؤشرات	م للمؤشرات	م للمؤشرات
١	التساؤل وطرح المشكلات	٥.٦	١٢.٨	١٦.٢	١٠.٤	٩.٤
٢	المبادرة وتحمل المسئولية	٠.٠	٢.٦	٠.٠	٢.١	٦.٣
٣	التفكير بمرونة	٠.٠	١٠.٣	٨.١	٩.٤	١٠.٩
٤	التواصل بوضوح ودقة	٥.٦	١٢.٨	١٣.٥	١٠.٤	١٢.٥
٥	التفكير التبادلى	١١.١	١٢.٨	١٠.٨	١٥.٦	٩.٤
٦	التخيل/ التصور	١٦.٧	٧.٧	٢.٧	٩.٤	١٤.١
٧	المرح والبحث عن الدعابة	١١.١	٢.٦	٥.٤	٣.١	٣.١
٨	جمع البيانات باستخدام الحواس	٥.٦	١٥.٤	١٠.٨	٣.١	٣.١
٩	الاصغاء بتفهم وتعاطف مع الاخرين	٢٧.٨	٧.٧	١٠.٨	١٥.٦	٤.٧
١٠	المثابرة	١١.١	١٠.٣	١٠.٨	١٢.٥	١٠.٩
١١	تطبيق خبرته على مواقف جديدة	٥.٦	٥.١	١٠.٨	٦.٣	٧.٨
١٢	السعى لأجل الدقة	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٢.١	٤.٧
١٣	التأمل والتحكم فى الاندفاع	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٣.١

جدول (٢)

يوضح المؤشرات السلوكية المقابلة لكل عادة رئيسه في خبرات التعلم

بالفصل الدراسي الثاني

عادات العقل المنتج		الفصل الدراسى الثانى					
		االمحور الثالث (كيف يعمل العالم)			المحور الرابع (التواصل)		
		ف١ (مرحبا بكم فى مجتمعنا)	ف٢ (اللعب مع الأصدقاء الجدد)	ف٣ (إلى السوق)	ف١ (أنغام الموسيقى)	ف٢ (قصص نرويها بالرسم)	ف٣ (الصداقة)
		م للمؤشرات	م للمؤشرات	م للمؤشرات	م للمؤشرات	م للمؤشرات	م للمؤشرات
١	التساؤل وطرح المشكلات	٧.٥	٧.٩	٥.٩	٣.٥	٢.٢	٥.٥
٢	المبادرة وتحمل المسئولية	٥.٠	٦.٣	٣.٩	٣.٥	١١.١	٤.١
٣	التفكير بمرونة	٧.٥	٧.٩	٧.٨	٧.٠	١٣.٣	٦.٨
٤	التواصل بوضوح ودقة	٢.٥	٩.٥	٧.٨	١٢.٣	١١.١	١٣.٧
٥	التفكير التبادلى	١٥.٠	٩.٥	٩.٨	١٤.٠	١١.١	١١.٠
٦	التخيل/ التصور	١٧.٥	١٤.٣	١٣.٧	٧.٠	١١.١	٦.٨
٧	المرح والبحث عن الدعابة	٧.٥	٤.٨	٧.٨	٨.٨	٢.٢	٦.٨
٨	جمع البيانات باستخدام الحواس	٢.٥	٣.٢	٣.٩	٣.٥	٤.٤	٦.٨
٩	الاصغاء بتفهم وتعاطف مع الاخرين	١٠.٠	٦.٣	٧.٨	١٠.٥	٤.٤	٨.٢
١٠	المثابرة	١٠.٠	١٤.٣	١٣.٧	١٢.٣	١٧.٨	٩.٦
١١	تطبيق خبرته على مواقف جديدة	٢.٥	٤.٨	١١.٨	٣.٥	٤.٤	٨.٢
١٢	السعى لأجل الدقة	٧.٥	٦.٣	٣.٩	١.٨	٤.٤	٥.٥
١٣	التأمل والتحكم فى الاندفاع	٥.٠	٤.٨	٢.٠	١٢.٣	٢.٢	٦.٨

جدول (٣)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لدرجة توافر مؤشرات عادات العقل المنتج في كتاب(اكتشف) للمستوى (الثاني) خلال الفصل الدراسي الأول والثاني

	عادات العقل المنتج	الفصل الدراسي الأول (التكرارات والنسب المئوية) First Term		الفصل الدراسي الثاني (التكرارات والنسب المئوية) Second Term		المجموع			
		ك	%	ك	%	ك	%	الترتيب	درجة التوافر
١	التساؤل وطرح المشكلات	٢٨	%١١.٠	١٨	%٥.٤	٤٦	%٧.٩	٧	درجة متوسطة
٢	المبادرة وتحمل المسئولية	٧	%٢.٧	١٨	%٥.٤	٢٥	%٤.٣	١١	غير متوفر
٣	التفكير بمرونة	٢٣	%٩.٠	٢٧	%٨.٢	٥٠	%٨.٦	٦	درجة متوسطة
٤	التواصل بوضوح ودقة	٢٩	%١١.٤	٣٣	%١٠.٠	٦٢	%١٠.٦	٣	درجة متوسطة
٥	التفكير التبادلى	٣٢	%١٢.٥	٣٨	%١١.٥	٧٠	%١٢.٠	٢	درجة مرتفعة
٦	التخيل/ التصور	٢٥	%٩.٨	٣٧	%١١.٢	٦٢	%١٠.٦	٣ مكرر	درجة متوسطة
٧	المرح والبحث عن الدعابة	١٠	%٣.٩	٢١	%٦.٣	٣١	%٥.٠٣	٩	غير متوفر
٨	جمع البيانات باستخدام الحواس	١٦	%٦.٢	١٤	%٤.٢	٣٠	%٥.١	١٠	غير متوفر
٩	الاصغاء بتفهم وتعاطف مع الاخرين	٣٠	%١١.٨	٢٦	%٧.٩	٥٦	%٩.٦	٥	درجة متوسطة
١٠	المثابرة	٢٩	%١١.٤١	٤٢	%١٢.٧	٧١	%١٢.٢	١	درجة مرتفعة
١١	تطبيق خبرته على مواقف جديدة	١٨	%٧.٠	٢٠	%٦.٠	٣٨	%٦.٥	٨	درجة متوسطة
١٢	السعى لأجل الدقة	٥	%١.٩	١٦	%٤.٨	٢١	%٣.٦	١٢	غير متوفر
١٣	التأمل والتحكم فى الاندفاع	٢	%٠.٧	١٩	%٥.٧	٢١	%٣.٦	١٢مكرر	غير متوفر
	المجموع	٢٥٤ %٤٣.٦	%١٠٠	٣٢٩ %٥٦.٤	%١٠٠	٥٨٣	%١٠٠		

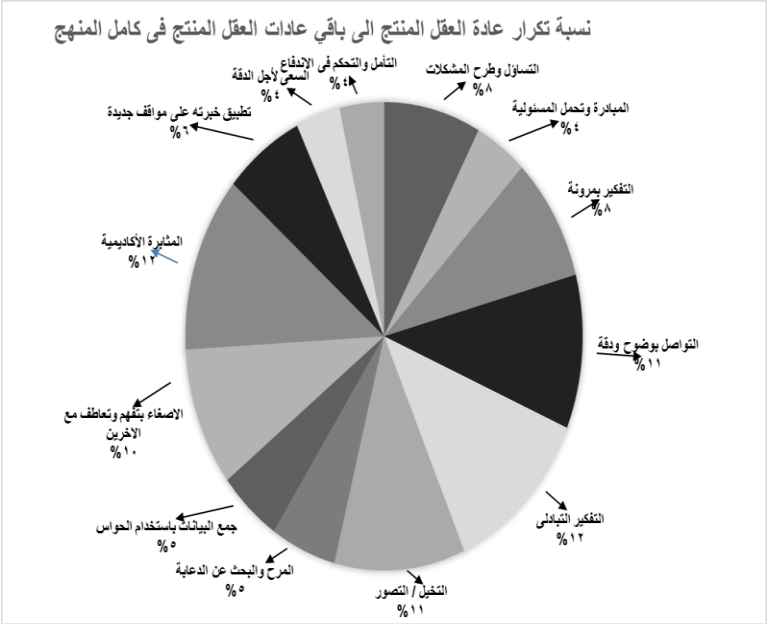

شكل (١)

يوضح نسبة تكرار عادات العقل المنتج في كامل المنهج

تفسير نتائج البحث:

قد جاءت مؤشرات عادات العقل المنتج المتمثلة في: (المثابرة) بتكرار ٧١ على مدار الفصلين الدراسين الأول والثاني بنسبة ١٢.٢% بدرجة توفر مرتفعة في المرتبة الأولى حيث ترى الباحثة أن ذلك يرجع إلى توجيه المعلمة وترتيب المهام بحيث لا يستطيع الطفل تنفيذ مهمة إلا بعد الانتهاء من سابقتها.

ثم جاءت مؤشرات عادة (التفكير التبادلي) في المرتبة الثانية بعدد تكرارات بلغ (٧٠) بنسبة ١٢%، ودرجة توافر مرتفعة وتشير الباحثة في هذا الاطار إلى الاستراتيجيات الجيدة بالمنهج والتي تتبعها المعلمة في كل نشاط من الزميل المجاور وفريق العمل.

ثم جاءت عادة كل من (التساؤل وطرح المشكلات)،(التفكير بمرونة)، (التواصل بوضوح ودقة)،(التخيل/التصور)،(الاصغاء بتفهم وتعاطف مع الآخرين)،(تطبيق خبرته على مواقف جديدة) على مدار الفصلين الدراسين الأول

والثاني بدرجة توفر متوسطة حيث ترى الباحثة أن ذلك يرجع إلى عدم توجيه الأنشطة بشكل ينمي تلك العادات بالرغم من أهميتها؛ وتوصي الباحثة بضرورة تنفيذ الأنشطة في ضوء تلك العادات الهامة لحين العمل على تطوير المحتوى.

ثم جاءت مؤشرات عادة (السعي لأجل الدقة)،(التأمل والتحكم في الاندفاع) في المرتبة الأخيرة بعدد تكرارات بلغ (٢١) بنسبة ٣.٦% لكل منهما، بدرجة غير متوفر وتشير الباحثة في هذا الاطار وطبقاً لاستبيان المعلمات والموجهات؛فإن تلك النتيجة وسابقتها توضح مدى صعوبه تنفيذ بعض الأنشطة وترجع المعلمات والموجهات ذلك إلى:

- تداخل المفاهيم في شرحها.
- كثرة الجهد المبذول داخل الدرس الواحد لتحقيق كل نواتج التعلم.
- صعوبة التحضير.
- معاناة بعض الأطفال في التركيز حتى نهاية الدرس.
- كثرة الوسائل التعليمية المطلوب تصميمها في كل نشاط داخل كل درس.

توصيات البحث:

في ضوء ما سبق توصي الباحثة بما يلي:

- ضرورة الاهتمام من قبل مخططي مناهج رياض الأطفال بمحتوى منهج اكتشف"متعدد التخصصات" بحيث يضمن مفاهيم واتجاهات تتيح للمتعلم الفرصة لممارسة العادات العقلية المختلفة بشكل عام وعادات العقل المنتج بشكل خاص.
- إقامة دورات تدريبية للمعلمات، والموجهات، ومديرات الروضات لتدريبهن على كيفية توظيف الأنشطة التعليمية داخل وخارج قاعة النشاط لتنمية عادات العقل المنتج لطفل الروضة.
- الاهتمام بتدريب أطفال الروضة على عادات العقل المنتج في ضوء الأنشطة المقدمه لهم.
- وضع مقترح للعمل على زيادة المهارات المتطلبة للقرن "٢١" لتطوير منهج ٢.٠.

- يجب التركيز علي تنمية عادات العقل المنتج لدي الأطفال في جميع المراحل الدراسية.
- إجراء دراسة تحليلية لباقي الكتب المقررة في المستويين الأول والثاني في ضوء عادات العقل المنتج.

بحوث مقترحة:

تقترح الباحثة القيام بالأبحاث التالية:

- برنامج تدريبي لمعلمات الروضة على تنمية عادات العقل المنتج.
- أثر تنمية عادات العقل المنتج على تنمية مهارة الحل الابداعي للمشكلات.
- أثر أنماط التفكير وعلاقتها بعادات العقل المنتج لدى الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة.
- فعالية برنامج قائم عادات العقل المنتج لتنمية الذكاءات المتعددة لطفل الروضة.

المراجع:

- آرثر كوستا وبينا كاليك (٢٠٠٣). استكشاف وتقصي عادات العقل، ترجمة حاتم عبد الغني، المملكة العربية السعودية: دار الكتاب التربوي.
- الأعسر، صفاء يوسف، عبد الحميد، جابر، شريف، نادية (٢٠٠٠). أبعاد التعلم– تقويم الأداء باستخدام نموذج أبعاد التعلم. القاهرة: دار قباء.
- توجيه عام رياض الأطفال(٢٠١٩). نشرة "Education"2. 0. محافظة بني سويف، وزارة التربية والتعليم.
- ثابت، فدوى ناصر، الريماوي، محمد عودة. فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى عادات العقل المنتج في تنمية حب الاستطلاع المعرفي والذكاء الوجداني لدى أطفال الروضة(دكتوراة). كلية الدراسات التربوية العليا بجامعة عمان العربية. MD57933
- جودت أحمد سعادة (٢٠٠٣). تدريس مهارات التفكير، عمان: دار الشروق
- حسام الدين، ليلى عبد الله(٢٠٠٨). فاعلية استراتيجية"البداية–الاستجابة–التقويم" في تنمية التحصيل وعادات العقل لدى تلاميذ الصف الأول الاعدادي في مادة العلوم. المؤتمر العلمي الثاني عشر"التربية العلمية والواقع المجتمعي"، ص ص ١– ٤٠.
- الدسوقي، أماني ابراهيم(٢٠١٦). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية عادات العقل المنتجة لدى أطفال الروضة. مركز رعاية وتنمية الطفولة بجامعة المنصورة، ع ١٤، ١٦٢–١٥٨.
- سعادة، جودة أحمد (٢٠٠٣). تدريس مهارات التفكير، عمان: دار الشروق.
- شحاته، حسن، النجار، زينب(٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- الصفحة الرسمية لوزارة التربية والتعليم المصرية

ttps://discoveryeducation. ekb. eg . Discovery Education Egypt

- العادة(علم الاجتماع) موسوعة ويكيبديا https://ar. wikipedia. org/wiki/ .

- عبد السميع، عزة محمد، لاشين، سمر عبد الفتاح(٢٠١٢). نموذج "أوريجامي" في تنمية التفكير المنتج والأداء الأكاديمي في الرياضيات لدى تلاميذ ذوي الاعاقة السمعية في المرحلة الاعدادية، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع ١٨٣، ص ص ١٥-٤٧. MD

- عبدالسلام، مندور عبدالسلام فتح الله (مارس، ٢٠١٠). نموذج أبعاد التعلم ل مارزانو: تعليم الطلاب عادات العقل المنتجة، وزارة التعليم، ع١٨٠، ٤٥-٦٠، MD378307.

- العراقي، شيرين عباس (٢٠٠٤) فعالية برنامج في الأنشطة العلمية في تنمية مهارات التفكير لدى أطفال مرحلة الرياض (دكتوراه)، كلية التربية جامعة عين شمس.

- فتح الله، مندور (مارس، ٢٠١٠). أبعاد التعليم وعادات العقل المنتج

- فتح الله، مندور عبد السلام(مارس، ٢٠١١). فاعلية نموذج أبعاد التعلم لمارازانو في تنمية الاستيعاب المفاهيمي وبعض عادات العقل لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدينة عنيزة بالمملكة العربية السعودية. المجلة التربوية بجامعة الكويت، المجلس العلمي، ع٢٥، مج٩٨، ١٤٥- ١٩٩. MD86073

- كوثر كوجك وآخرون (٢٠٠٨): تنوع التدريس في الفصل دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي. مكتب اليونسكو للتربية في الدول العربية، بيروت www. unesco. org/beirut/١٠٣ ص

- كوستا، آرثر، كاليك، بينا (٢٠٠٠). استكشاف وتقصي عادات العقل. عادات العقل سلسلة تنموية-الكتاب الأول-القاهرة: دار الكتاب التربوي.
- كوستا، آرثر، كاليك، بينا (٢٠٠٣). استكشاف وتقصي عادات العقل. عادات العقل سلسلة تنموية-الكتاب الأول-القاهرة: دار الكتاب التربوي.
- مارازانو، روبرت(١٩٩٩). أبعاد التعلم "بناء مختلف للفصل المدرسي"، ترجمة عبد الحميد، جابر وآخرون، القاهرة: دار قباء.
- مدني، مرفيت سيد(اكتوبر، ٢٠١٩). برنامج لتوظيف الألعاب التربويةالمستندة إلى عادات العقل المنتجة في تنمية بعض مهارات التفكير في الرياضيات لدى طفل الروضة. مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال بجامعة الأسكندرية، ع٤٠، ج١١، ٤٠٦-٣٢٩، MD1129861.
- نوفل، محمد بكر(٢٠١٠). تطبيقات عملية في تنمية التفكير باستخدام عادات العقل، عمان: دار المسيرة.
- نوفل، محمد بكر(٢٠٠٦). عادات العقل المنتجة الشائعة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس وكالة الغوث الدولية بالأردن، مجلة المعلم الطالب[الأونروا/اليونسكو]، ع الأول والثاني.
- وزارة التخطيط (مايو، ٢٠١٦). استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ www. manshurat. org
- وزارة التربية والتعليم الفني(٢٠١٨/٢٠١٩). دليل المعلم اكتشف لمهارات التدريس الصفي المستوى الثاني، رياض أطفال، الفصل الدراسي الأول.
- يونس، محسن دهشان(مارس، ٢٠١٧). التعليم ورؤية مصر ٢٠٣٠. دراسات

عربية في التربية وعلم النفس، عدد خاص، ٢٠٨- ٢٠٥. MD829372

- Bethany Johnson, Merryn Rutledge, Margaret Poppe (2005).Habits of mind, Acurriculum for community high school of Vermont students, Based on Habits of Mind, https://www.chsvt.org/
- Cheung, W.S. & Hew, K.F. (2010). Examining facilitators' habits of mind inan asynchronous online discussion environment: A two cases study. Australasian Journal of Educational Technology, 26(1), 123-132. www. ascilite. org.au/ajet/ajet26/cheung.pdf.
- community high school of Vermont students,based on habits of Curriculum Development, Alexandria, Verginia ,U.S.A. essential characteristics for success. Association for Supervision and
- L. Costa, A. & Kallic, B.(2008).Learning and leading with habits of mind" 16.
- L.Costa, & Bena Kallica, (2002). Habits of Mind: A Developmental Series. https://www.chsvt.org/wdp/Habits_of_Mind.pdf
- L.Costa, A. & Kallick, B. (Eds.) (2000). Discovering & Exploring Habits of Mind. Alexandria, VA: ASCD.. http://: www.habits-of-mind.net
- L.Costa,A.& Kallic, B.(2005). Habits of mind: A curriculum for mind. A developmental series, Montpelier, Vermont ebook browse.